لجنة الحوار بالجزائر: متمسكون بطلب إطلاق سراح شباب الحراك

أكد منسق لجنة الحوار والوساطة الجزائرية، كريم يونس، أن العديد من الشخصيات الوطنية استجابت للدعوة التي وجهتها اللجنة، مضيفاً أن من رفض الدعوة له أسبابه الشخصية. كما جدد موقف اللجنة الداعي إلى تجسيد إجراءات التهدئة خلال هذا الأسبوع كشرط أولي لبداية الحوار.

وقال كريم يونس في تصريح للقناة الأولى الإذاعية، إن «الدعوات قد وجهت لتلك الشخصيات للانضمام للجنة وهم أحرار في تلبية أو رفض الدعوة، ليس لدينا أي تعليق ندلي به بخصوص مواقفهم. هناك من قبل الدعوة بحماس وهناك من رفضها لأسباب شخصية لا أعلق عليها».

وجدد كريم يونس التأكيد على تمسك أعضاء اللجنة بإجراءات التهدئة التي تعتبر «شروطاً أساسية للشروع في مسار الحوار» مشدداً على «إطلاق سراح شباب الحراك ورفع الحصار على العاصمة، وأكد أن عدم تلبية رئاسة الدولة لهذه الشروط خلال هذا الأسبوع يعني انتهاء عمل هذه اللجنة.

ضمن مهمة حيوية لحماية الشحن عبر المضيق الهام

اجتماع عسكري أوروبي أميركي في البحرين لتأمين هرمز

قالت صحيفة الغارديان إن بريطانيا دعت ممثلين عسكريين من الولايات المتحدة وفرنسا ودول أوروبية أخرى لحضور اجتماع في البحرين، أمس الأربعاء، في محاولة لإنشاء مهمة دولية لحماية الشحن عبر مضيق هرمز.

وأوضحت الصحيفة أن بريطانيا تأمل بأن تنشئ جسراً بين الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى كألمانيا، التي تحجم عن المشاركة في أي مهمة تقودها واشنطن.

وقالت مصادر بريطانية إن اقتراح وزير الخارجية البريطاني السابق جيرمي هانت لإنشاء قوة حماية أوروبية لمنع إيران من مصادرة ناقلات النفط في المستقبل لا يزال قائما.

في السياق ذاته، اقترحت واشنطن تكثيف الجهود لحماية مضيق هرمز الذي يمر منه خمس النفط العالمي تقريباً.

ودعت واشنطن عدداً من الدول الأوروبية للمساعدة في حماية حرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز، ومواجهة الاعتداءات الإيرانية، في الوقت الذي يزداد فيه التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وتهديد طهران للملاحة في مضيق هرمز.

من جهة أخرى، أعلنت الرئاسة الفرنسية أنّ الرئيس إيمانويل ماكرون أجرى مجدداً مباحثات هاتفية «مطوّلة» مع نظيره الإيراني، حسن روحاني، كرّر خلالها الدعوة لتهيئة «الظروف» من أجل «نزع فتيل» التوتّر بين إيران والولايات المتّحدة.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إنّ دور فرنسا هو بذل كل الجهود الممكنة لضمان موافقة جميع الأطراف المعنية على هدنة والدخول في مفاوضات».

نائب ميركل «مرتاب بشدة» من مهمة أميركية في مضيق هرمز

قال نائب المستشارة الألمانية ووزير المالية أولاف شولتس أمس الأربعاء إنه مرتاب بشدة إزاء طلب الولايات المتحدة من ألمانيا الانضمام إلى مهمة عسكرية في مضيق هرمز.

كانت الولايات المتحدة اقترحت تكثيف الجهود لحراسة مضيق هرمز في منطقة الخليج، وذلك في وقت تتصاعد فيه التوترات بينها وبين إيران. ويمر نحو خمس النفط العالمي عبر المضيق.

وذكرت السفارة الأمريكية في برلين إن الولايات المتحدة طلبت رسميا من ألمانيا الانضمام إلى فرنسا وبريطانيا في مهمة لتأمين المضيق و"التصدي للاعتداءات الإيرانية".

وقال شولتس لتلفزيون (زد.دي.إف) "أنا مرتاب للغاية بهذا الشأن، وأعتقد أن هذا التشكك يشاركني فيه كثيرون".

وأضاف أن من المهم تفادي التصعيد العسكري في المنطقة وأن مثل هذه المهمة تنطوي على مخاطرة الانزلاق إلى صراع أكبر.

وقال "ولهذا السبب لا أعتقد أنها فكرة جيدة". وهناك معارضة كبيرة داخل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ينتمي له شولتس للمشاركة في مهمة تقودها الولايات المتحدة. والحزب هو الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل.

وعندما سئل شولتس عما إذا كانت أحزاب الائتلاف تشاطره نفس الرأي بشأن الطلب الأمريكي، أجاب "نعم، هذا هو انطباعي". وقال إن برلين لا تزال تعتبر أن الاتفاق النووي الدولي مع إيران هو الخيار الأفضل لمنعها من صنع قنبلة نووية.

سفن تعبر مضيق هرمز

الجيش الليبي يقصف «الوفاق» في غريان ويدمر مخازن أسلحة

شنّ الطيران الحربي التابع للجيش الليبي غارات جوية دقيقة، على مواقع تابعة للقوات الموالية لحكومة الوفاق في ضواحي مدينة غريان، تسبّبت في تدمير مخازن للأسلحة والذخيرة.

واستهدف القصف عدداً من المساكن التابعة للميليشيات المسلحة التي يستغلونها في تخزين الأسلحة بمنطقة أبو غيلان، وكذلك تجمّعات عسكرية بالقرب من منطقة القواسم، وهوما أدى إلى انفجار كل الذخيرة الموجودة في هذه المواقع.

ومنذ سيطرة قوات الوفاق على مدينة غريان، نهاية الشهر المنقضي، شنّ الجيش الليبي غارات جوية مكثفة على تجمّعات الميليشيات المسلحة بضواحي غريان، استهدفت مخازن الأسلحة والوقود، وقتلت عدداً من الإرهابيين والمرتزقة التابعين لقوات الوفاق، وذلك ضمن عملية عسكرية، تستهدف استعادة السيطرة على هذه المدينة.

ويتنافس الطرفان على مدينة غريان الجبلية الواقعة على بعد 100 كلم جنوب غربي طرابلس، نظراً لأهميتها الاستراتيجية، حيث تضمّ مهبطاً للطائرات العمودية يستخدم في توفير غطاء جوّي لتقدّم أي قوات نحو العاصمة طرابلس، كما تمثل مركزاً مهماً لقيادة العمليات العسكرية بالمنطقة الغربية.

وفي سياق ذي صلة أكدت مصادر ليبية محلية، أنه تم غلق حقل الشرارة النفطي، بعد غلق صمام على خط الأنابيب الذي يربط الحقل بمرفأ الزاوية النفطي، ولم يتضح حتى الآن موقع الصمام.

رئيس بلدية أنقرة يدعو لتدريب السوريين ثم إرسالهم للقتال بسورية

في تصريحات أثارت الجدل في تركيا، دعا رئيس بلدية أنقرة الكبرى السابق، مليح كوكجك، إلى تسليح السوريين في بلاده وإعادتهم لسوريا.

وأعرب كوكجك الذي يعتبر حليفاً للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عبر تغريدات نشرها على حسابه في «تويتر»، عن تأييده لفكرة تدريب الشباب السوري، ممن هم أقل من سن 35 سنة في معسكرات داخل أراضي تركيا، ومن ثم إرسالهم إلى سوريا للقتال.

وأوضح «ما يثير غضبي هو أن الشباب السوريين في تركيا الذين بسن العسكرية يجلسون في المقاهي وعلى الشواطئ، وأنا لست ضد وجودهم في بلادي كلاجئين، ولكن يغضبني أننا نحارب لأجلهم وهم في المقاهي وعلى الشواطئ».

واعتبر كوكجك أنه «لا بد من سياسة جديدة» في تركيا تجاه اللاجئين السوريين، مؤكداً على بقاء الرجال والنساء السوريين المتجاوزين سن 35 عاما والأطفال أيضا في البلاد مع اعتبارهم ضيوفا.

وقال مليح كوكجك: «يجب أن يتم إرسال الشباب السوري الموجود في تركيا، إلى معسكرات تدريب يتم تأسيسها داخل تركيا، ويتم إبلاغهم عن طريق الجمعيات المسؤولة عن السوريين في عموم تركيا وإبلاغهم بأنه سيتم ترحيل أي شاب سوري يرفض ذلك بشكل فوري». من جهته رفض وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، المقترح، واصفاً إياه بالاقتراح الركيك ولا يمكن القيام به وتطبيقه، قائلاً «لا يمكن إجبار السوريين الفارين على العودة وحمل السلاح».

تأجيل محاكمة البشير إلى 15 أغسطس

العسكري السوداني: سقوط قتلى في الأبيض يستوجب المحاسبة

أفادت مراسلة «العربية»، أمس الأربعاء، بتأجيل محاكمة الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، بتهم تتعلق بالفساد وحيازة النقد الأجنبي والثراء غير المشروع إلى 15 أغسطس. وكانت مصادر سودانية قد ذكرت، أن هيئة الدفاع عن البشير تعتزم تقديم طلب للمحكمة بتأجيل عقد أولى جلسات محاكمته بسبب وفاة والدته.

وسمحت السلطات السودانية للرئيس السابق وشقيقه بحضور جنازة والدتهما التي فارقت الحياة الاثنين. وكانت النيابة قد وجهت للبشير تهماً تتعلق بالفساد وحيازة النقد الأجنبي والثراء غير المشروع عقب العثور على نحو 113 مليون دولار في منزله.

وقال رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إن «فريقاً مشتركاً من القوات المسلحة والشرطة وجهاز الأمن، تحت إشراف النيابة العامة، قام بتفتيش بيت رئيس الجمهورية السابق البشير ووجد 7 ملايين يورو، إضافة إلى 350 ألف دولار، و5 مليارات جنيه سوداني».

كما قال رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان عبد الفتاح البرهان إن قتل ما لا يقل عن أربعة تلاميذ بالرصاص خلال فض احتجاج في مدينة الأبيض "أمر مؤسف" ودعا إلى استئناف سريع للمفاوضات من أجل الانتقال السياسي.

ويأتي مقتل الأطفال في وقت يتفاقم فيه التوتر بين المجلس العسكري وتحالف المعارضة الرئيسي، الذي دعا إلى احتجاجات حاشدة على مستوى البلاد ردا على قتل التلاميذ. لكن المشاركة كانت محدودة.

وفي مقابلة سجلت وبثها التلفزيون الرسمي في وقت متأخر ، قال البرهان إنه يأمل في التوصل لاتفاق بين المجلس وتحالف المعارضة في أسرع وقت ممكن.

وقال "ما حدث في الأبيض أمر مؤسف وحزين وقتل المواطنين السلميين غير مقبول ومرفوض وجريمة تستوجب المحاسبة الفورية والرادعة... نتمنى التوصل إلى اتفاق سريع جدا مع قوى إعلان الحرية والتغيير".

وكان من المقرر أن يجري الجانبان مزيدا من المفاوضات بشأن الانتقال السياسي من الحكم العسكري إلى مجلس سيادي جديد لكنها تأجلت بعد واقعة إطلاق النار. وأضاف البرهان "وفد العسكري جاهز في أي وقت لبدء التفاوض"

تعليق الدراسة بالسودان حتى إشعار آخر

قررت السلطات السودانية، إغلاق المدارس في أرجاء البلاد حتى إشعار آخر، غداة مقتل خمسة طلاب بالرصاص خلال مسيرة في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان، بحسب الإعلام الرسمي.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أنّ الأمين العام لديوان الحكم الانتقالي صديق جمعة وجّه «ولاة الولايات بتعطيل الدراسة لكل المرحلة التعليمية ثانوي وأساسي ورياض أطفال ابتداء من الأربعاء 31 يوليو ولحين إشعار آخر»، وذلك حسب توجيه المجلس العسكري الانتقالي.

ودعا تجمع المهنيين السودانيين إلى تظاهرات مليونية غداً الخميس على خلفية أحداث الأبيض. وأوضح بيان صادر عن التجمع أن المسيرات ستكون في الخرطوم ومدن البلاد بمشاركة قادة قوى إعلان الحرية والتغيير.

وأضاف أن المليونية هدفها تحقيق مطالب السودانيين، مشيراً إلى أن اللجان والميادين في الخرطوم ومدن الولايات ستواصل الدرب. وأكد البيان تمسك تجمع المهنيين بالسلمية والمسار السلمي لتحقيق مطالب وأهداف الثورة.

من جهته أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أن ما حدث في مدينة الأبيض وما سبقها من أحداث، هي أمور مؤسفة وتستدعي الإسراع في التوصل لاتفاق.

انتشار حوادث السطو المسلح والأصابع تتجه للحرس الثوري والنظام

مجلس الأمن يدعو للتحقيق في انتهاكات الأسد بإدلب

دعت عشر دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى تشكيل لجنة أممية للتحقيق في استهداف النظام السوري، للبنى التحتية المدنية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة إن غوتيريش طلب بالفعل من مكتب الشؤون القانونية الخاص به مشورة قانونية بشأن لجنة التحقيق المقترحة.

وأعلنت الأمم المتحدة، مقتل أكثر من خمسمئة مدني، وتشريد ما يزيد عن أربعمئة وأربعين ألفاً آخرين، جراء غارات جوية وقصف مستمر على شمال غربي سوريا، منذ أبريل الماضي.

وقال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إن قصف النظام السوري، لأكثر من ثلاثة أشهر، أحدث مذبحة في منطقة خفض التصعيد بإدلب.

وتتكرر عمليات السلب والنهب بين الحين والآخر في مناطق متفرقة تخضع لسيطرة قوات النظام السوري، لاسيما في البلدات الصغيرة التي تقع بالقرب من العاصمة دمشق، بالإضافة إلى دمشق وحلب وحماة واللاذقية وحمص.

وتشير وسائل إعلام سورية معارضة إلى أن «بعض عمليات السطو المسلحة يقف وراءها مقربون من ماهر الأسد»، شقيق بشار الأسد، والذي يقود الفرقة الرابعة في جيش النظام.

وبالرغم من استخدام كاميرات المراقبة في أغلب محلات الصرافة التي تعرضت لسطو مسلح، إلا أن النظام لم يحدد هوية الفاعلين بعد.

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر محلية في محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة النظام، عن أن «النظام لم يتمكن حتى اللحظة من معرفة هوية أو إلقاء القبض على المسلحين، الذين اقتحموا مكتب شركة حوالات (الهرم)»، والمعروفة في عموم البلاد.

وذكرت المصادر لـ«العربية.نت» أن «مسلحين سطوا على مكتب شركة الهرم في بلدة السقيلبية غرب حماة بداية العام الحالي. ورغم مرور أشهر طويلة، لا تفاصيل حتى الآن عن الفاعلين».

وتكاد حالات السطو المسلحة لا تُعد ولا تُحصى بهذه المناطق السورية في ظل الفوضى العارمة التي تشهدها البلاد منذ سنوات.

جانب من القتال في سورية